

## الذكاء المخبوء

كثيرون من الناس عندما مواهب مخفية وذكاء مخبوء ، اذا جاءت له مناسبة أو احتك بالتجارب ؛ ظهر مرة واحدة ؛ وانشر حيث صاحبه في الآفاق ؛ ونال مكانة عالية بين العالمين

والذي يأخذ بالآليات ويبحث البهجة الى القلوب أن يرى الانسان غلاما صغيراً له ذكاء مفرط وشهرة واسعة

فبعض الاطفال تبهر منهم بواحد نمل على ميلهم الى حرفة مخصوصة أو فن بينه فترى الطفل في صغره عاكفاً على هذا الفن أو تلك الحرفة منصرفاً اليها بكل ما فيه من قدرة على التفكير والجهد وكثيراً ما يسخط على يديه الصنوبرتين حين تعجزان عن فعل شيء يستلزمه ذلك الفن .

والأب الحازم من يرقب في ولده ما يميل اليه ويوجهه اليه بكل عنايته ويساعده على بلوغه بكل وسيلة محبوبة

وسأذكر لك أسماء بعض من خلقت أمماؤهم بالشهرة واليكت بعض الأسباب التي هيأها لهم الحظ ليظهروا بالصورة التي نرى عليها الأحياء منهم والتي رأينا عليها من مات منهم

فالشيوخ سلامه حجازي كان في صغره عاملاً عند حلاق وكان قتيماً فكان يصلي في مسجد أبي المياس بالأسكندرية فكان يؤذني في بعض الأحيان بدلامن المزدن وهنا تحلى حسن صوته وسمعه الشيخ ابو خليل القباني فأخذه وعلمه صناعة الغناء فنبغ فيه كما نبغ في التمثيل ولم يرتفع في مصر صوت أجمل من صوته

والشيخ سيد درويش الذي رقى الموسيقى الشرقية ورفها من أحط الدرجات الي أرقاها كان ابوه نجاراً ( دقياً ) وكان هو يقرأ القرآن في أحد المساجد فسمعه الجمهور والجمهور هو الذي يمنح الشهرة والسعادة وزين له بعض من ضلوا به على الأندثار وقد روا موهبته بالسفر الي الخارج للاطلاع على أسرار الموسيقى الغربية فسافر الي تركيا واليونان وبعض الاقطار الاخرى ثم عاد واشتغل في المسارح

المصرية وانتشرت الأغاني التي لحنها بين سائر طبقات الشعب  
وكذلك محمود أفندي عبد الوهاب كان يؤذن بدلا من والده في مسجد الشمراوي  
ثم غنى في مسرح في سيدنا الحسين ثم صار بلبل الشرق ولعله يكون أعظم من ذلك  
إذا تبين له الأسباب ولعله بالغ ذلك بفضل شعر أمير الشعراء وكان كاروزو المغني  
الاطالي الذي يقول عنه الاربون أنهم أنه أبدع مغن ظهر على الأرض كان بنادي  
أخته بصوت جميل ولما مات أبوه اشتغل في أحد المسارح وهناك صار بطل الغنيل  
والغناء . .

هؤلاء أربعة من الفنانين وفي الشعراء والكتاب دانوزير الذي أظهر نبوغه  
في الشعر حبه لفناته كانت تتدل عليه وتصد عنه فلم يجد غير الشعر وسيلة يستعطفها  
به فراسلها بالشعر ونظمه في أول الامر سقيا ثم تدرج في الاجادة حتى أصبح بشعره  
يطل فيومي

ولولا حب لامازنين للطبيعة والعزلة لما عد يوما من كبار الكتاب

أما شارلي شابان الذي يضحككم جيباً فكان في أول الأمر مستخدماً في  
محل صغير وخرج منه لا يجد قوت يومه : فشكا أمره الى أحد أصدقائه فسي له حتى  
أدخله خادما في أحد المسارح بحمل الاشياء بعد التعميل ويضع غيرها وراءه يوماً مدير  
المسرح يأتي بحركات مضحكة فضمه الى الممثلين فكان يمثل التراجيدي والدراما  
ولكنه شئ مرة مشيت التي تراه بمشيتها فأعجبه فظهر بها واشكر نفسه سرور الله  
المعرفة فأصبح أمير المضحكين بلا منافس

أما جاجي كوجان أو الطائر العجيب أو البطل الصغير كما تسميه صحف أوروبا  
فيقول عنه شارلي شابان الذي بدأ به صناعة التمثيل وهيا له أسباب الشهرة والازراء  
يقول عنه انه رآه يوماً يحمل أشياء اشترتها أمه وحمله ايها فتصنع الغلام عدم القدرة  
على السير والحل ومثل العجز بأظهر معانيه فلما ركبت أمه الزمام رأفة به حجب عنها  
وجهه بيده وأخرج لسانه منها عليها فرحا بأنه نجح في ( بلغها ) قال شارلي رأيت  
الغلام يأتي بهذه الحركات فمرت ما فيه من العبقرية والنبوغ وخفت أن تضع من  
يدي هذه التحفة النادرة ولكني نجحت في الاستيلاء عليها ولولا حب والني

جلك كوجان له لبتى مع شازلي ولكتنعا لا يربدان اروهاقه وانما به ورضمان به ولكن  
بمسد ان جمع لها ثروة عظيمة وحب والدي جاكي له هو الذي جعل شازلي شابان  
يتخلى عنه مرغما

ونابليون بونابرت ومصطفى كمال ورضاخان بيلوي شاه العجم الجديد كل اولئك  
لولا انخراطهم في سلك الجندية لما توصل واحد منهم الى سرير الملك لخرىوا ذكاه  
أولادكم فان منهم من لوروشي لفاق هؤلاء أو بلغ شأهم ، والله يعطي من يشاء  
عبد السلام علي نور  
بالتجارية

## الى الامام

الآن بعد جهاد عنيف كئذ الصراع فيه بين الشعب المصري وبين وزارة زبور  
باشا المؤيدة برجال حكومة مصر وجيش مصر وشرطة مصر ، الآن بعد هذا الجهاد  
بين القوة المادية والقوة المعنوية ، وبين السلاح والمنطق ، انتصر الشعب المصري  
وتدلب الحق على العنف ، وعادت الحياة النيابية وسلم الدستور من الخطر  
فتح البرلمان بعد أن اعتقد خصوم الدستور أنهم قضا عليه او أوشكوا ، ولولا  
تبات هذا الشعب وصلابته في الدفاع عن حقوقه وصبره في النضال عن شرفه  
واستمساكه بحريته لمخاله الياس وسقط في الميدان بما اجتمع عليه من الشدائد  
الخارجية والداخلية ، فعودة الحياة النيابية الى مصر فوز يسجله التاريخ لهذه الامة  
بالفخر

فالاغناء اليوم يعني هذه البلاد برلمانها ويصدق لها ويهتف ، وهبتها بثباتها على  
السبأ الذي قرره لها زعيمها الاكبر ، حضرة صاحب الدولة الرئيس العجليل  
مسد باشا زغلول ، فانه الروح القوي الخالد الذي تحيا به مصر وستحيا الى آخر  
الابد ونهني جلاله ملكنا الدستوري الذي نزل على ارادة أمة  
والآن ، الى الامام ايها الرئيس المحبوب ، الى الامام أيها الأمة الكريمة